اع: عبدالرحيم قشاش

**الدرس رقم : 1** عنوان الدرس: الشطر الأول من سورة الحديد من الاية 1 الى الاية 14 " مدخل التزكية"

**الشطر الأول :**

**يقول الله تعالى: {سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (1) لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (2) هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (3) هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (4) لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ (5) يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (6) آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ (7) وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (8) هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ (9) وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (10) مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ (11) يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (12) يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انْظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ (13) يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَى وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ}.**

**التعريف بالسورة:**

سورة الحديد مدنية، وعدد آياتها 28 وهي من المفصل، ترتيبها في المصحف 57، وهي من المسبحات، بدأت ب: سبح

سبب تسمية السورة:

سميت بهذا الاسم لأن الله عز وجل ذكر فيها الحديد باعتباره مادة جعل الله فيها قوة عظيمة يستغلها البشر في حياتهم

محور مواضيع السورة:

هذه السورة الكريمة من السور المدنية التي تعني بالتشريع والتربية والتوجيه وتبني المجتمع الإسلامي على أساس العقيدة الصافية والخلق الكريم والتشريع الحكيم .

**قاعدة التجويد: الإدغام**

تعريفه: الإدغام لغة: الإدخال، واصطلاحا التقاء حرف ساكن بحرف متحرك بحيث يصيران حرفا واحدا في النطق. وحروف الإدغام ستة: تجمع في كلمة ( يرملون).

والإدغام نوعان:

إدغام بغنة: حروفه تجمع في كلمة (يومن). أمثلته: من نوركم-درجة من.

إدغام بغير غنة: وحروف (رل). أمثلته: من ربكم-بينات ليخرجكم.

**القاموس اللغوي:**

يَلِجُ: يدخل   /   ما يعرج فيها: أي ما يصعد إليها من الملائكة والأعمال.  
مُسْتَخْلِفِينَ فِيهِ: أي يخلف بعضكم بعضا فيه  / أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ: أشهدكم على أنفسكم /انظرونا نقتبس من نوركم: أي انتظرونا نستضيء من نوركم  / التمسوا: اطلبوا /  بِسُورٍ: بحاجز  
باطنه: في داخله/ تربصتم: أي خططتم للإيقاع بالمومنين / ارتبتم: شككتم في دين الإسلام.  
وغرتكم الأماني: أي غرتكم الأطماع / وغركم بالله الغَرور: أي غركم الشيطان.

**المعنى الإجمالي للشطر:**

في هذا الشطر يبين الله عز وجل قدرته العظيمة المتجلية في مخلوقاته الموجودة في السماء والارض، وقدرته على الإحياء والإماتة، ودعوته سبحانه الناس إلى الإيمان به وبرسوله، والإنفاق من المال الذي جعلهم مستخلفين عليه وبين سبحانه حال المومنين والمنافقين في الدار الآخرة وجزاء كل فريق.

**معاني الآيات:**

الآيات 1-6: كل ما في السموات والأرض يسبح لله تعالى، فهو الذي يحيي ويميت، وهو الأول ليس لأوليته ابتداء، والآخر ليس له انتهاء. فسبحانه خالق السموات والأرض وعلمه قد أحاط بكل شيء لا يخفى عليه شيء.

الآيات 7-9: الدعوة إلى الإيمان بالله تعالى، والاستجابة لأمر الرسول صلى الله عليه  وسلم الذي جاء ليخرج الناس من الظلمات إلى النور.

الآيات 10-11: الدعوة إلى الإنفاق في سبيل الله وبيان أفضلية الصحابة الأوائل عن غيرهم لأنهم ضحوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل هذا الدين.

الآيات 12-14: بيان حال المؤمنين يوم القيامة والنور يحيطهم من كل جانب، في حين هناك فئة المنافقين الذين سيحرمون من النور وسيلقون العذاب الذي استحقوه نتيجة مكرهم في الدنيا بالمؤمنين وشكهم في الحق المبين واغترارهم بالدنيا الفانية.

الدرس رقم : 2 **عنوان الدرس: الإسلام عقيدة وشريع المدخل: التزكية**

**النصوص المؤطرة للدرس:**

قال تعالى:” ءامنوا بالله ورسوله وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين ءامنوا منكم وأنفقوا لهم أجر كبير” [سورة الحديد](https://www.al-mounir.com/%d8%a7%d9%84%d8%ac%d8%b2%d8%a1-%d8%a7%d9%84%d8%a3%d9%88%d9%84-%d9%85%d9%86-%d8%b3%d9%88%d8%b1%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%ad%d8%af%d9%8a%d8%af-%d9%85%d8%af%d8%ae%d9%84-%d8%a7%d9%84%d8%aa%d8%b2%d9%83%d9%8a/) 7.

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم” من كان يومن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت، ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه، ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره” موطأ الإمام مالك.

**مضامين النصوص:**

1-بيان الآية الكريمة العلاقة الوثيقة بين العقيدة المتمثلة في الإيمان بالله ورسوله والشريعة المتمثلة في الإنفاق في سبيل الله.

2-بيان الحديث الشريف مدى ارتباط الإيمان بسلوك الإنسان.

**التحليـــــــــــــــل:**

**المحور الأول: مفهوم العقيدة والشريعة:**

1-مفهوم العقيدة:

العقيدة لغة: من العقد وهو الربط بإحكام، واصطلاحا هي: التصديق القلبي اليقيني بالله تعالى وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره.

2-مفهوم الشريعة:

الشريعة لغة: تعني مورد الماء الجاري، واصطلاحا يقصد بها: التكاليف العملية التي جاء بها الإسلام في العبادات والمعاملات والأخلاق ونظم الحياة، لتنظيم علاقة الناس بريهم وببعضهم البعض وبمحيطهم.

**المحور الثاني: مظاهر الترابط بين العقيدة والشريعة:**

العقيدة والشريعة مترابطان ولا يمكن الفصل بينهما ويظهر ذلك من خلال:

√ إن العمل بدون عقيدة صحيحة لا نفع فيه لأن قبول العبادات والأعمال الصالحة مشروط بالإيمان والتوحيد وإلا لم تقبل قال الله تعالى:[وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا] الفرقان/ 23   
√ ورود أحكام الإسلام مرتبطة بالإيمان بالله واليوم الآخر، ومبنية على الإيمان بأسماء الله وصفاته كقوله تعالى على سبيل المثال:[ وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ (45) الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُو رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ] البقرة/46  
√ إن المخالفات التي يرتكبها المسلم كلها ذات صلة بالإيمان، إذ الإيمان ينقص ويضعف بالمعصية كما يزيد ويقوى بالطاعات والأعمال الصالحة.

**المحور الثالث: وظيفة العقيدة والشريعة في بناء الإنسان:**

– ربط الإنسان بالخالق عز وجل لأن كل عمل ينبغي أن يستحضر فيه الله عز وجل، ويكون الهدف منه إرضاء الله تعالى.

-تقويم سلوك الإنسان عبادة ومعاملة .

-تكوين مجتمع صالح قائم على الخوف والخشية من الله تعالى بحيث يستمد قوانينه من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ليحقق بذلك العدل والمساواة ويحفظ كرامة الإنسان.

**الدرس رقم : 3** عنوان الدرس: الرسول صلى الله عليه وسلم يرسي قيم السلم والتعايش وثيقة المدينة "م: الاقتداء"

**النصوص المؤطرة للدرس:**

قال الله تعالى :”وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ۙ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ” [سورة الحديد 8.](https://www.al-mounir.com/%d8%a7%d9%84%d8%ac%d8%b2%d8%a1-%d8%a7%d9%84%d8%a3%d9%88%d9%84-%d9%85%d9%86-%d8%b3%d9%88%d8%b1%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%ad%d8%af%d9%8a%d8%af-%d9%85%d8%af%d8%ae%d9%84-%d8%a7%d9%84%d8%aa%d8%b2%d9%83%d9%8a/)

كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار، وادع فيه اليهود، وأقرهم على دينهم وأموالهم…وهو يتضمن المبادئ التي قامت عليها أول دولة في الإسلام، وفيها من الإنسانية والعدالة الاجتماعية والتسامح الديني والتعاون على مصلحة المجتمع وما يجدر بكل طالب أن يرجع إليه ويتفهمه ويحفظ مبادئه. السيرة النبوية دروس وعبر- مصطفى السباعي ص 73

**مضامين النصوص:**

1-إنكاره عز وجل على المشركين الذين رفضوا الإيمان رغم الدعوة الصريحة التي جاءتهم من الرسول صلى الله عليه وسلم.

2-بيان أهم البنود التي قامت عليها وثيقة المدينة التي جمعت بين الطوائف المختلفة .

**التحليـــــــــــــــل:**

**المحور الأول: معالم مجتمع المدينة قبل توقيع الوثيقة:**

كانت المدينة تعيش حالة من السوء قبل الهجرة النبوية، ويتجلى ذلك من خلال عدة مظاهر:

-غياب سلطة سياسية

-صراعات وحروب دائمة بين الأوس والخزرج

-تحكم اليهود في اقتصاد المدينة، واعتبار الآخرين تبع لهم.

-تحكم العصبية القبلية والانتماء للعشيرة

-نظام قائم على التمييز وعدم المساواة بين الفقراء والأغنياء

-انعدام قانون يحكم علاقات الناس وينظهما.

**المحور الثاني: أهم البنود التي تضمنتها وثيقة المدينة:**

وضعت وثيقة المدينة أسسا قوية متينة لقواعد العيش المشترك رغم الاختلاف في الدين والجنس واللغة، ويتجلى ذلك من خلال هذه البنود:

-المسلمون واليهود أمة واحدة، ما داموا يريدون العيش بسلام في المدينة

-لا يجبر أحد على دخول الإسلام كرها، قال تعالى”لا إكراه في الدين”

-عدم إجبار اليهود على دخول الإسلام، فهم أحرار.

-المدينة دولة لجميع سكانها لهم حقوقهم وواجباتهم

-كل سكان المدينة يتحملون المسؤولية في الدفاع عنها ضد من يريد العدوان عليها وعلى أهلها.

-كل الأفراد عليهم أن يتعاونوا من اجل مصلحة المجتمع.

-كل شخص له استقلاليته المالية فلا تنتزع منه بدون حق.

-الوقوف مع المظلوم ونصرته كيفما كان جنسه ودينه.

**المحور الثالث: المنهج النبوي في إرساء بنود وثيقة المدينة:**

لكي يتم إرساء هذه البنود فإن الرسول صلى الله عليه وسلم قد تشارو مع مختلف الطوائف في المدينة من خلال:

-أنه صلى الله عليه وسلم لم يتفرد بوضع بنود هذه الوثيقة.

-أنه عقد اجتماعا مع المهاجرين والأنصار وعرض عليهم المقترحات وتدارسها معهم.

-أنه عقد اجتماعات مع المشركين واليهود وعرض عليهم المقترحات  وناقشها معهم.

-الرسول صلى الله عليه وسلم هو الحكم الذي يرجع إليه في حالة الخلاف، وهو الضامن لحقوق الجميع.

**الدرس رقم : 4** عنوان الدرس: [الزكاة أحكامها و مقاصدها](https://www.al-mounir.com/%d8%a7%d9%84%d8%b2%d9%83%d8%a7%d8%a9-%d8%a3%d8%ad%d9%83%d8%a7%d9%85%d9%87%d8%a7-%d9%88%d9%85%d9%82%d8%a7%d8%b5%d8%af%d9%87%d8%a7-%d8%a7%d9%84%d8%aa%d8%b9%d8%b1%d9%8a%d9%81-%d8%a7%d9%84%d8%a3%d8%ad/) الغايات والوظائف التنموية المدخل: الاستجابة

**النصوص المؤطرة للدرس:**

قال تعالى:” خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم إن صلواتك سكن لهم” سورة التوبة 104.

عن حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول:”تصدقوا فإنه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته، فلا يجد من يقبلها، يقول الرجل: لو جئت بها بالأمس لقبلتها منك، فأما اليوم فلا حاجة لي بها”. صحيح البخاري.

***مضامين النصوص:***

**1-بيان الآية الكريمة بعض مقاصد الزكاة والمتمثلة في تطهير نفس المزكي من الشح والبخل وتزكيتها بالبذل والعطاء والسخاء وحب الخير.**

**2- الدعوة إلى إخراج الزكاة والتعجيل بها لتحقيق الاكتفاء لدى محتاجيها.**

**التحليـــــــــــــــل:**

**المحور الأول: غايات الزكاة:**

تعتبر الزكاة الركن الثالث من اركان الاسلام الخمسة و يؤكد الله عز و جل على ادائها من خلال ذكرها مقرونة بالصلاة في كثير من الايات الكريمة ، و لها غايات و مقاصد :

**غاية تعبدية :**

* اداؤها يعتبر امتثال لامر الهي تعبدي.
* نيل الاجر و الثواب بالامتثال لامر الله  .
* شكر الله تعالى على نعمة المال  .

**غاية نفسية تربوية :**

* تطهر نفس الغني من البخل والجشع
* تزكيه و تقربه من الله .
* تطهير نفس الفقير من الحسد و الحرمان حتى يشعر بالامان في مجتمعه  .
* حفظ كرامته من ذل السؤال .

**المحور الثاني: الوظائف التنموية للزكاة**

للزكاة دور اساسي في تنمية البلاد و تحسين الاوضاع الاجتماعية و الاقتصادية للفقراء، كما تعتبر رافعة من رافعات اقتصاده .

* تحسين اوضاع الفئة المهمشة والتي تعاني من الهشاشة .
* ادماج المحرومين في التنمية الاقتصادية .
* الاسهام في الانشطة الاقتصادية للبلاد
* اقامة المشاريع من اموال الزكاة .
* تشغيل الشباب العاطل .

**المحور الثالث: التدابير العملية لتحقيق مقاصد الزكاة:**

* اشراف الدولة على نظام الزكاة جمعا و توزيعا .
* أن تعطي المستحق ما يكفيه طيلة السنة دفعة واحدة.
* استثمار اموال الزكاة في المشاريع النافعة المستمرة.
* -الحرص على أن يخرج جميع الأغنياء زكاة أموالهم.

الدرس رقم : 5 عنوان الدرس: حق الغير إمارة المؤمنين الأسس والغايات المدخل القسط

**النصوص المؤطرة للدرس:**

قال تعالى: ﴿ يا أيها الذين امنوا أطيعوا الله و أطيعوا الرسول و أولي الأمر منكم ، فإن تنازعتم في شىء فردوه إلى الله و الرسول ان كنتم تومنون بالله و اليوم الآخر ، ذلك خير وأحسن تأويلا﴾ النساء/59

وقال عز من قائل:[ ﴿ إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم ، فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ، و من أوفى بما عاهد الله عليه فسنوتيه أجرا عظيما ﴾.الفتح/ 10

***توثيق النصوص: التعريف بسورة النساء:***

سورة النساء: سورة مكية هي السورة الرابعة من حيث الترتيب في المصحف، ونزلت بعد سورة الممتحنة، وتحدثت السورة عن أحكام المواريث. سبب تسمية : سميت سورة النساء لكثرة ما ورد فيها من الأحكام التي تتعلق يهن بدرجة لم توجد في غيرها من السور.

**القاموس اللغوي:**

– ” أولي الأمر”: كل مسلم قام حاكما على جماعة المسلمين.

– “يبايعونك”: يعطونك العهد والميثاق على السمع والطاعة.

– “تنازعتم”: اختلفتم …

-“نكث”: نقض، خرق، أخلف …

***مضامين النصوص:***

1-الأمر بطاعة الله ورسوله وأولي الأمر، مع الدعوة إلى اللجوء إلى كتاب الله وسنة رسوله عن الاختلاف.

2-مبايعة المسلمين للرسول صلى الله عليه وسلم ومعاهدتهم له تعتبر مبايعة لله تعالى.

**التحليـــــــــــــــل:**

**المحور الأول: إمارة المؤمنين: المفهوم والحكم الشرعي:**

1-مفهوم إمارة المؤمنين:

إمارة المؤمنين مصطلح شرعي معناه القيام على شؤون الرعية والسهر على مصالحها الدنيوية والأخروية، وهي أعلى منصب قيادي في نظام الحكم الإسلامي، ويسمى أمير المؤمنين بالخليفة أو الإمام أو ولي الأمر أو السلطان…

1- الحكم الشرعي لإمارة المومنين:

تنصيب أمير المؤمنين واجب شرعي بالكتاب والسنة والإجماع والعقل

– الكتاب: قوله تعالى : ” يا أيها الذين امنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم”

– السنة: استخلاف الرسول عليه السلام أحدا بعده على المدينة أو للحج أو للصلاة بالناس…( من اطاعنني,,,)

– الإجماع: فقد أجمع علماء الأمة على وجوب تنصيب إمام للمسلمين

– العقل: فحياة الأمة ورعاية مصالحها الدينية والدنيوية لا تستقيم إلا بوجود إمام / حاكم يرعى شؤونها ويدبر مصالحها وفق ما أمر به الله تعالى من الأحكام الشرعية.

**المحور الثاني: أسس إمارة المومنين:**

تقوم إمارة المومنين على اساسين عظيمين وهما:

1-البيعة:

يقصد بالبيعة إعطاء العهد بالولاء والطاعة لمن تتم مبايعته، وهي الأسلوب الشرعي في تنصيب رئيس الدولة الإسلامية “أمير المؤمنين”، وهي أساس الدستور الإسلامي في تشكيل السلطة العليا لتسيير شؤون المسلمين.

2- أهل الحل والعقد:

هم الذين يمثلون الأمة في تنصيب أمير المؤمنين قياما بفرض الكفاية في تقديم البيعة له نيابة عن الأمة بمجموعها، منهم أصحاب السمو الأمراء وعلماء الأمة وكبار رجالات الدولة ونواب الأمة ومستشاروها ورؤساء الأحزاب السياسية وكبار ضباط القيادة العليا للقوات المسلحة الملكية.

**المحور الثالث: الغايات والمقاصد الشرعية لإمارة المومنين:**

-تطبيق الشريعة الإسلامية في البلاد وتوحيد المرجعية الدينية القائمة على لعقيدة المذهب المالكي

-ضمان حقوق الأفراد وحرياتهم.

-حماية البلاد والعباد من كل عدوان خارجي أو داخلي.

الدرس رقم : 6 **عنوان الدرس: التعارف والتعايش المدخل: الحكمة**

**النصوص المؤطرة للدرس:**

– قال الله تعالى: { وهو معكم أينما كنتم والله بما تعملون بصير } الحديد الآية 4

وقال سبحانه { ياأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا …عليم خبير } الحجرات الآية 11

وقال سبحانه { قل يأهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم … فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون} الآية 63 آل عمران.

**شروحات أساسية:**

لتعارفوا : ليحصل بينكم التعارف والتواصل   
أكرمكم : أحسنكم وأفضلكم  
أهل الكتاب : اليهود والنصارى  
كلمة سواء : كلمة عادلة مستقيمة نتفق عليها  
أربابا : آلهة   
تولوا : اعرضوا

**مضامين النصوص:**

1-بيان الآية الكريمة علمه وإحاطته بجميع أحوال خلقه بلا استثناء .

2 -بيان الآية الكريمة الأسس والمبادئ العظمى لعلاقة الإنسان بأخيه الإنسان مهما كان بينهما من تنوع واختلاف …

3-بيان الآية الكريمة عالمية الإسلام ورفقه ورحمته بالعالمين،ودعوة أهل الكتاب للتعايش والتكامل والانسجام.

**التحليـــــــــــــــل:**

**المحور الأول: مفهوم التعارف****والتعايش:**

**مفهوم التعارف:**

التعارف هو اتصال الناس مع بعضهم البعض بوسائل متعددة بهدف التواصل وتبادل الخبرات

**مفهوم التعايش:**

هو التوافق والتفاعل الإيجابي داخل المجتمع رغم اختلاف الدين والمذهب واللغة والجنس…

**المحور الثاني: الإسلام دين تعارف** **وتعايش:**

يتميز الإسلام بكونه يدعوا إلى التعارف والتعايش بين الأفراد، فحكمة الله اقتضت أن يكون الناس متنوعين، وهذا التنوع يتطلب تعارفا وتعايشا في ظل احترام الآخر.

فالإسلام ليس دينا منغلقا على أفراده، بل هو دين يدعوا إلى التعاون والاستفادة من الآخر، وهذا واضح من خلال الآيات التي تدعوا إلى التعارف والتواصل والتعاون على الخير.

**المحور الثالث: وسائل التعارف والعايش في الإسلام:**

-تشريع العبادات الجماعية كالصلاة والحج.

-الحث على صلة الرحم وعيادة المريض واتباع الجنائز.

-إفشاء السلام وتبادل الهدايا والإصلاح بين المتخاصمين.

-البحث عن المصالح المشتركة.

-اتياع أسلوب الحكمة والموعظة الحسنة في التعامل ودعوة الناس.

-نبذ التعصب والغلو.

-التذكير بوحدة النوع الإنساني.

**فرض رقم 1 الدورة الثانية**

du formulaire

**الدرس رقم : 7 عنوان الدرس: الشطر الثاني من سورة الحديد: 15-23 مدخل التزكية**

**أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ ۖ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ(16) اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ(17) إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ (18) وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ ۖ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ ۖ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ (19) اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ ۖ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا ۖ وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ ۚ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ (20) سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ۚ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (21) مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ (22)لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ (23)الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ ۗ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (24)**

**قاعدة التجويد: الإخفاء**

**قاعدة الإخفاء:**

**تعريف: الإخفاء لغة: الستر واصطلاحا: هو حالة بين الإظهار والإدغام عار عن التشديد مع بقاء الغنة. ويقع الإخفاء قبل خمسة عشر حرفا، والتي تجمع في أوائل كلمات هذا البيت:**

**صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما + + + دم طيبا زد في تقى ضع ظالما**

**أمثلة: أن تخشع - من قبل - أجر كريم - تكاثر في الاموال...**

القاموس اللغوي:

ألم يان : ألم يحن بعد

تخشع قلوبهم : ترق قلوبهم وتلين

الذين أوتوا الكتاب: اليهود والنصارى

فطال عليهم الأمد : طال عليهم الزمن الذي بينهم وبين أنبيائهم

غيث: مطر غزير

الكفـار : يقصد بهم هنا الزراع

يهيج : ييبس بعد خضرته

تاسوا على ما فاتكـم: تحزنوا على ما فاتكم من نعيم الدنيا

مختال فخور : متكبر متعجرف بنفسه

ومن يتول : أي ينقلب ويرجع

المعنى الإجمالي للشطر:

في هذا الشطر يدعوا الله عز وجل عباده المومنين إلى أخذ الموعظة من القرآن الكريم ليحصل الخشوع لقلوبهم، وحذر الناس من الاغترار بالدنيا ونعميها، ودعاهم إلى المسارعة إلى أسباب تحصيل المغفرة للفوز بالجنة، وبين سبحانه وتعالى أن كل ما يحدث في هذ الكون مسجل عند الله في كتاب.

**المعاني الجزئية للآيات:**

الآية 15: تحذير المومنين من إهمال قلوبهم والانشغال بالدنيا عن القرآن  كما حدث لليهود والنصارى الذين أعرضوا عن كتبهم بعد وفاة أنبيائهم ومرور الزمن.

الآيات 16-18: بيان قدرة الله عز وجل وذلك بإعادة إحياء الأرض الميتتة بالغيث الذي ينزل عليها، ودعا سبحانه عباده إلى التصدق على المحتاجين وقد وعدهم الله تعالى بالأجر الكبير، وبين سبحانه أن كل من يومن بالله ورسوله فإنه ينال صفة الصديق.

الآية 19: التحذير من الإغترار بالدنيا لأنها لا تبقى عال حالة واحدة، وشبه سبحانه حال الدنيا بالزرع الذي يخضر فيعجب به الزراع، وبعد مدة يصفر فيصبح حطاما كأن لم يكن على حالته الأولى، فهذا حال الدنيا مهما اعجب بها الإنسان فإنها زائلة ولا تدوم أبدا.

الآية 20: دعوة المؤمنين إلى المسابقة إلى طلب المغفرة من خلال المسارعة إلى العمل الصالح للفوز بالجنة.

الآيات 21-23: كل ما يحدث في هذا الكون فإنه مسجل ومقدر عند الله في اللوح المحفوظ قبل أن تخلق الخلائق، فلا ينغبي للإنسان أن يحزن كثيرا على الأشياء التي فاتته، ولا يفرح بالنعم التي أصابته لأن الله عز وجل لا يحب المتكبرين الذين يبخلون بأموالهم ويتباهون على غيرهم

**الدرس رقم : 8 عنوان الدرس: أثر القرآن الكريم في تزكية النفس المدخل: التزكية  
النصوص المؤطرة للدرس:**

قال تعالى" لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون"

"قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم"

القاموس اللغوي:

متصدعا: خاضعا خاشعا لله تعالى

نضربها للناس: نفصلها ونوضحها للناس

سبل السلام: طريق النجاة والسلامة

من الظلمات إلى النور: من ظلمات الكفر إلى نور الإيمان

مضامين النصوص:

1-بيان تأثير القرآن الكريم في النفوس من خلال ضرب المثل بالجبل الذي يتصدع خشية لله تعالى.

2-بيان الآية الكريمة أن القرآن الكريم فيه هداية للناس إلى طريق النجاة ويخرجهم من الظلمات إلى النور ويقودهم إلى الطريق المستقيم.

**التحليـــــــــــــــل:**

**أولا: مفهوم القرآن الكريم:**

القرآن هو كلام الله تعالى المعجز المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة جبريل عليه السلام المتعبد بتلاوته المنقول إلينا بالتواتر المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس.

والقرآن الكريم يعتبر كتب هداية وإعجاز جاء ليقود الناس إلى نور الإيمان.

**ثانيا: مفهوم تزكية النفس وأهمية ذلك:**

**1- مفهومها تزكية النفس:**

تزكية النفس يقصد بها إزالة جميع الرذائل التي تصيب النفس الإنسانية، وإحلال مكانها فضائل الأخلاق، قال تعالى:" قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها"

**2-أهميّة تزكية النفس :**

-فلاح الإنسان في الدنيا والآخرة مرتبط بتزكية نفسه

-تزكية النفس سبيل لتحقيق السعادة

-النفس إذا لم تزكى فإنها تدعوا صاحبها إلى الطغيان والتكبر والركون إلى الدنيا

-تزكية النفس تجعل سلوك الإنسان مع غيره حسنا فلا يفعل إلا الخير.

**ثالثا: المنهج القرآني في تزكية النفس**

-التركيز على التوحيد الخالص لله تعالى.

-بيان جزاء من زكى نفسه وطهرها

-تلاوة القرآن وتدبره والعمل بما جاء فيه من أحكام

-المحافظة على الشعائر التعبدية

-عدم الوقع في المحرمات

Haut du formulaire

Bas du formulaire

الدرس رقم : 9 عنوان الدرس: إيواء الرسول صلى الله عليه وسلم ونصرته أبو أيوب الأنصاري وأم سليم الاقتداء

**النصوص المؤطرة للدرس:**

قال تعالى" وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ۚ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ" سورة الحشر الآية 9.

مضمون النص:

ثناء الله عز وجل على الصحابة الأنصار الذين رحبوا بإخوانهم المهاجرين وضربوا أروع مثال في  الإيثار والبذل والعطاء.

**التحليـــــــــــــــل:**

**أولا: ترحيب سكان المدينة المنورة بالرسول صلى الله عليه وسلم**

عندما علم سكان المدينة المنورة أن الرسول صلى الله عليه وسلم قادم إليهم مهاجرا من مكة استبشروا خيرا وأظهروا السرور الكبير، وكانوا يخرجون في كل يوم يخرجون مترقبين قدوم الرسول الكريم، وعندما قدم إليهم رحبوا به ترحيبا كبيرا وكان كل واحد منهم يريد استقبال الرسول في بيته؛ إلا أن مشيئة الله عز وجل أرادت أن يستقر الرسول صلى الله عليه وسلم في بيت أبي أيوب الأنصاري الصحابي الجليل.

**ثانيا: استقبال أبي أيوب الأنصاري للرسول صلى الله عليه وسلم:**

حظي أبو ايوب الأنصاري بشرف استقبال الرسول صلى الله عليه وسلم ، وقد استقر الرسول صلى الله عليه وسلم عند أبي ايوب مدة شهر حتى بني المسجد النبوي وحجرات زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم، وخلال هذه المدة حرص أبو ايوب الأنصاري وزوجته على أن يكون الرسول صلى الله وسلم في أفضل مقام فوفروا له كل اسباب الراحة والهدوء...

**ثالثا: أم سليم ونصرتها للرسول صلى الله عليه وسلم**

ضربت أم سليم وهي الملقبة - بالرميصاء- أروع مثال في الإيثار والتضحية والبذل ونصرة الرسول صلى الله عليه وسلم، فلم يكن عندها ما تهديه للرسول صلى الله عليه وسلم، فقامت بتقديم ابنها أنس بن مالك لخدمة الرسول صلى الله عيله وسلم، وكانت تطبخ الطعام وتقدمه للرسول الكريم، وكانت تشارك في الغزوات فتقدم العلاج والعناية للجرحى والمصابين، وقد بادلها الرسول صلى الله عليه وسلم الإحسان حيث إنه كان يزورها في بيتها ويصلي هناك ويدعوا لها، وقد بشرها بدخول الجنة، فكانت بذلك مثالا ونموذجا للمسلمة التي أحبت الإسلام وضحت بأغلى ما عندها من أجل نصرتة ونصرة نبي الإسلام.

Haut du formulaire

Bas du formulaire

**عنوان الدرس رقم : 10 عنوان الدرس: الإنفاق في سبيل الله صوره ومقاصده المدخل: الاستجابة**

**النصوص المؤطرة للدرس:**

**قال تعالى " مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ (10)"**سورة الحديد الآية 10

- سورة البقرة الآية 260

- صحيح مسلم كتاب الزهد رقم 2959

مضامين النصوص:

1- بيان الآية الكريمة قيمة الإنفاق في سبيل الله وفضله.

2- بيان الاية الكريمة كيف يضاعف الله عز وجل أجر المنفق في سبيل الله.

3- بيان الحديث الشريف أن المال الحقيقي هو الذي ينتفع به صاحبه.

**التحليـــــــــــــــل:**

**المحور الأول: حقيقة الإنفاق وفضله وضوابطه**

**1**- حقيقة الإنفاق وفضله

- الإنفاق: الإنفاق في سبيل الله من فضل الله تعالى على عباده ورحمته بهم، حيث شرع لهم من الدين ما يقربهم إليه، ويوصلهم إلى مرضاته، ويكون سببا في دخولهم الجنة والنجاة من النار.

- فضله:  مضاعفة المال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مَنْ تَصَدَّقَ بِعِدْلِ تَمْرَةٍ مِنْ طَيِّبٍ وَلاَ يَقْبَلُ اللهَ إِلاَّ الطَّيِّبَ فَإنَّ اللهَ تَعَالَى يَأْخُذُهَا بِيَمِيْنِهِ يُرَبِّيها كما يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ حَتَّى تَكُوْنَ مِثْلَ الجَبَل".  
 - أن الصدقة تظل العبد يوم القيامة وتحول بينه وبين حر الشمس حينما تدنو من رؤوس الخلائق، قال النبي صلى الله عليه وسلم: "كل امرئ في ظل صدقته حتى يقضى بين الناس".  
 - ان اجر الصدقة يقع مضاعفاً إلى سبعمائة ضعف يوم القيامة إلى اضعاف كثيرة، فعن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال: جاء رجل بناقة مخطومة فقال: هذه في سبيل الله، فقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم "لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقة كلها مخطومة".  
 - الصدقة تطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "ان الصدقة لتطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء".  
 - أخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه الصدقة تطرد الشياطين عن المنفق أمواله، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا يخرج احد شيئا من الصدقة حتى يفك عنها لحي سبعين شيطانا"....

2- ضوابط الإنفاق في سبيل الله

- الإخلاص: الإخلاص يعني تجريد العبودية لله تعالى لا يشوبها شائبة رياء أو سمعة أو غيرهما.

- عدم المن والأذى : المن هو : التحدث بما أعطي حتى يبلغ ذلك المعطي فيؤذيه .  
والأذى هو : السب والتطاول والتشكي .

- الإنفاق من المال الطيب : لأن الله تعالى طيب لا يقبل إلا طيباً ، فقد أمر سبحانه بالإنفاق من الطيب المحبوب للنفس ، فأحب لأخيك ما تحب لنفسك.

**المحور الثاني: أنواع الإنفاق ومقاصده**

**1- أنواع الإنفاق**

- الإنفاق الواجب: وفيما يلي بعض وجوه الإنفاق الواجب: الإنفاق على الوالدين وعلى الزوجة وعلى الأولاد وعلى من تحت ولايته و الإنفاق في الزكاة.......

- الإنفاق المستحب: كصدقة التطوع، والإنفاق في أوجه البر المتنوعة كالنفقة على اليتامى والأرامل والفقراء والمساكين، كالهبات والهدايا، والتبرع لمؤسسات البر والإغاثة ونحو ذلك.

**2- مقاصد الإنفاق**

للإنفاق مقاصد وغايات جليلة، وله آثار حميدة على مستوى الفرد والمجتمع، وعلى المستوى الاقتصادي أيضا. فما هي أهم هذه الآثار والغايات؟

- مقاصد روحية: فهو سبب لتكفير الذنوب والتقرب إلى الله والفوز بالجنة ونيل رضى الله ومحبته وصلة الأرحام.

- مقاصد اجتماعية: فالإنفاق يضمن العيش الكريم للفرقاء ومواساة الفقراء والمحتاجين  ومجتمع متضامن ومتكافل.....

- مقاصد اقتصادية: تأسيس مشارع اقتصادية ورفع القدرة الشرائية للفقراء...

**الدرس رقم : 11 حق البيئة الاعتناء بجمال البيئة والمحيط مدخل القسط**

**نصوص الانطلاق:**

قال عز من قائل” أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج والاض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج”

قال الله تعالى ” ظهر الفساد في البر و البحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون “سورة الروم – الآية 41

مضامين النصوص:

* 1-بيان الآية الكريمة مظاهر الجمال الذي أودعه الله تعالى في السماء والأرض.
* 2-بيان الآية الكريمة سبب ظهور الفساد في البر والبحر وذلك بفعل يد الإنسان.

**التحليـــــــــــــــل:**

**أولا: مفهوم البيئة:**

البيئة هي النظام العام الطبيعي الذي يشمل الماء والهواء والتراب ، وهي  الوسط الذي يعيش فيه الإنسان فيؤثر فيه و يتأثر به. والحديث عن مفهوم البيئة هو حديث عن مكوناتها الطبيعية وعن الظروف والعوامل التي تعيش فيها الكائنات الحية و مدى علاقة الإنسان بها.

**ثانيا – وجوب شكر الإنسان الله على  ما سخر له :**

بما إن الله سبحانه وتعالى قد سخر للإنسان البيئة بكل مكوناتها ، وحمله مسؤولية الحفاظ عليها و صيانتها من كل ما يتلفها او يلوثها ، فان من واجب الإنسان أن  يشكر الله عز وجل على هذه النعمة العظيمة ،ويعمل على حمايتها لتستفيد منها الأجيال الصاعدة.

**ثالثا: المقاصد الشرعية لحماية البيئة والمحافظة عليها:**

* الحفاظ على الوجود الإنساني وغيره من المخلوقات والكائنات و النباتات لينعم الإنسان بحياة طيبة ومتوازنة.
* – الحفاظ على الصحة وحمايتها من الامراض والاوبئة الناتجة عن تلويث البيئة.
* – الحفاظ على سبل عيش الانسان ومصادر غذائه.
* – تربية المسلم على حسن استغلال محيطه والاعتناء به.
* – الحفاظ على التوازن البيئي.
* – حماية الحيوانات من الانقراض.

**رابعا: تدابير عملية للمحافظة على جمال البيئة**

* الحث على إحياء الارض الموات واستصلاح الأراضي .
* -الإكثار من التشجير وإنشاء المناطق الخضرا
* – نشر الوعي بأهمية البيئة وخطورة الاعتداء عليها.
* – الحث على النظافة في جميع المجالات والاماكن.
* – تشجيع المبادرات التي تسعى إلى حماية البيئة.
* – تنظيم حملات توعوية للحفاظ على البيئة ومواردها.
* – إعادة تصنيع وتدوير النفايات.

الدرس رقم : 12 من وصايا الرسول صلى الله عليه وسلم الوصايا التسع مدخل الحكمة

نصوص الانطلاق:

قال تعالى: ﴿  وَمَا آَتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ﴾ [سورة الحشر](http://quran.ksu.edu.sa/tafseer/katheer/sura59-aya7.html)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: { لا تشرِكْ باللهِ شيئًا وإن قُطِّعتَ أو حُرِّقتَ ، ولا تتركنَّ الصَّلاةَ المَكتوبةَ مُتعمِّدًا ومَن تركَها مُتعمِّدًا برِئتْ منهُ الذِّمَّةُ ، و لا تشربنَّ الخمرَ فإنَّها مفتاحُ كلِّ شرٍّ ، وأطِعْ والدَيْكَ وإنْ أمراكَ أنْ تخرجَ مِن دُنياكَ فاخرجْ لهُما ، ولا تنازِعَنَّ ولاةَ الأمرِ ، وإنْ رأيتَ أنَّكَ أنتَ ، ولا تفِرَّ مِن الزَّحفِ وإنْ هلكتَ وفَرَّ أصحابُكَ ، و أنفِقْ مِن طولِكَ على أهلِكَ ، ولا ترفعْ عصاكَ عن أهلِكَ وأخِفْهُم في اللهِ عزَّ وجلَّ }. رواه أبو داود.

**القاموس اللغوي:**

1. وما آتاكم الرسول فخذوه : ما أمركم به الرسول فافعلوه
2. برئت منه الذمة : أي ليس له عهد ولا أمان .
3. ولا تنازعن : لا تخرج عن طاعتهم.
4. الزحف : هجوم الجيش عندما يكون كثيرا فيظهر كالزحف.
5. أنفق من طولك : أنفق من سعتك ومما رزقك الله.

**مضامين النصوص:**

* 1: وجوب الاقتداء والتأسي بالرسول صلى الله عليه وسلم والابتعاد عن كل ما نهى عنه وعدم مخالفة أمره.
* 2: ذكر الحديث الشريف مجموعة من الوصايا الغالية والثمينة التي تربط علاقة الإنسان بريه وبغيره.

**التحليـــــــــــــــل:**

أولا: الرسول صلى الله عليه وسلم  يحب الخير لأمته.

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الخير للمؤمنين، ويتجلى ذلك في حرصه الشديد على إدخال السرور عليهم، والمشي في قضاء حوائجهم، وكشف الكرب عنهم، وتقديم المساعدة لضعفائهم، ونصحه لهم بألفاظ واضحة مختصرة تنطوي على كل خير وتحذر من كل شر، قال صلى الله عليه وسلم : { لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه} وقال ايضا: { لا يبع بعضكم على بيع بعض، ولا يخطب أحدكم على خطبة اخيه } وقال أيضا: {  من استغفر للمؤمنين والمؤمنات كتب الله له بكل مؤمن ومؤمنة حسنة.

ثانيا: التعريف بالوصايا التسع.

* 1ــ النهي عن الشرك بالله باعتباره أكبر الكبائر، فهو ظلم عظيم وضلال مبين.
* -2النهي عن ترك الصلاة عمدا، فالصلاة فرض عين وعمود الدين.
* -3النهي عن شرب الخمر لأنها أم الخبائث وأصل كل شر، فالعقل هو مناط التكليف.
* -4الأمر بطاعة الوالدين في غير معصية الله، مهما طلبا فحقهما كبير وفضلهما عظيم.
* -5النهي عن الخروج على أولي الأم، لأن منازعته  أصل الفوضى وعدم الاستقرار.
* -6النهي عن التولي يوم الزحف، لأنه من الكبائر وفيه مهلكة للأمة.
* -7الأمر بالإنفاق على الأهل، فالنفقة على الأهل واجبة.
* -8الأمر بتعهد الأهل بالتربية والتوجيه والموعظة ففي صلاح الأسرة صلاح المجتمع.
* -9الأمر بإنذار الأهل من مخالفة أوامر الله عز وجل ونواهيه.

ثالثا: العمل بالوصايا التسع وتمثلها في السلوك

* ــ توحيد الله تعالى والابتعاد عن مظاهر الشرك ظاهرة أو خفية.
* ــ المحافظة على الصلوات الخمس والاجتهاد في النوافل.
* ــ طاعة ولاة الأمر في الحق
* ــ التضحية بالنفس في سبيل الله تعالى.
* ــ الابتعاد عن الخمر ومجالس الخمر وكل ما يقرب إليها.
* ــ الثبات في الدفاع عن حوزة المسلمين وعدم التخاذل والتراجع في الشدائد.
* ــ الانفاق على الأهل وعدم البخل عليهم وتوفير لهم ما يحتاجون.
* ــ معاملة الأهل بالرفق والحسن وإرشادهم إلى الطريق المستقيم وتخويفهم بالله تعالى

**الدرس رقم : 13 عنوان الدرس: الشطر الثالث من سورة الحديد: 29-24 مدخل التزكية**

**َقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ ۖ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ ۚ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ (25) وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ ۖ فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ ۖ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ (26) ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا ۖ فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ ۖ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ (27) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۚ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (28) لِئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ ۙ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (29)**

***القاعدة التجويدية :الإظهار***

**الإظهار في اللغة: البيان والوضوح، وفي الاصطلاح: النطق بالحرف من مخرجه من غير غنة، فتظهر النون أو التنوين في النطق إذا أتى بعدهما حرف من حروف الإظهار.**

**وحروف الإظهار ستة وهي: ”ء/ه/ع/ح/غ/خ” وتسمى الحروف الحلقية. تجمع في الجملة التالية: ”أخي هاك علما حازه غير خاسر”**

***الإقلاب***

**الإقلاب لغة التبديل والتغيير، واصطلاحا هو إبدال النون الساكنة أو التنوين ميما إذا ورد أحدهما قبل حرف الباء، مثل قوله تعالى: (قَوْماً بِجَهَالَةٍ)**

***بالنسبة للإقلاب :-*يعرف الإقلاب في اللغة بأنه هو القيام بتحويل الشيء عن وجهته ، و يقال ( قلب الشيء)  أي حول عن وجهته الأصلية ، أما بالنسبة لتعريفه من الناحية الاصطلاحية فهو يكون وضع حرفاً مكان حرفاً أخر ، و هو عبارة عن قلب النون الساكنة بالعلاوة إلى نون التنوين ميماً خالصة لفظياً لا خطأ قبل حرف الباء مع الغنة ، و الإخفاء .و للإقلاب حرفاً واحداً ، و هو حرف الباء ففي حالة إذا أتى حرف الباء بعد النون الساكنة سواء كان ذلك من خلال كلمة أو من كلمتين أو بعد التنوين ، و الذي يكون إلا من كلمتان اثنان فإنه يتوجب في تلك الحالة إقلاب النون ميماً، و السبب في هذا هو صعوبة الإتيان بالنون الساكنة بالإضافة إلى نون التنوين للإظهار أو الإدغام ، و ذلك يرجع إلى ثقل نطقها إذ يعود هذا إلى الاختلاف في المخرج الخاص بكل من حرف الباء ، و النون الساكنة  .**

**و يتم الإقلاب على الشكل الأتي :-  
نقلب في البداية (النون الساكنة) أو (نون التنوين) ميماً من الناحية اللفظية ثم نخفيها عند حرف الباء ثم يصاحب الإخفاء إعطاء غنة للميم المقلوبة ، أما بالنسبة للعلامة ، و التي تدل على وجوب الإقلاب في المصحف الشريف فهي وجود حرف ميم فوق حرف النون مثال (أنبئهم) إذ تدل هنا على وجوب الإقلاب مع مراعاة جعل فرجة بين الشفتان أثناء نطقها إذ لا يتم القيام بإطباق الشفتان بشكلاً تاماً بل يكون ذلك بتلطف ، و من غير أي تعسف أو ثقل ، و من أمثلة الإقلاب (الأنباء)**



**الزم بيتك تنجو بنفسك وتنجي اخرين من فيروس كورونا**